



علقت جبهة تحرير سوريا على المجزرة المروعة التي ارتكبتها روسيا مساء أمس الخميس شمالي إدلب، والتي راح ضحيتها نحو خمسين شهيداً ومئة جريح.

وأكدت الجبهة في بيان لها اليوم الجمعة، أن المجزرة الروسية التي لم تراعي حرمة شهر رمضان تؤكد أن "روسيا المجرمة هي دولة احتلال، أسهمت ولا تزال في دعم النظام الأسدي، وقتل وتشريد الشعب السوري وزيادة معاناته"، كما أشار في الوقت ذاته إلى أن "روسيا لا يمكن أن تكون جزءاً من أي حل سياسي ولا ضامنة له".

ونفى البيان مسؤولية الفصائل عن المجزرة، مؤكداً أن تنصل روسيا وادعاءها أن المجزرة هي من آثار الاشتباكات بين الفصائل هو محض افتراء واستخفاف بالعقول، مضيفاً: "لا يمكن لعاقل أن يصدق لحظة أن حجم الدمار الحاصل هو من تبعات اقتتال فصائلي، بل هو ناتج عن عدوان جوي بربري غاشم".

كما استنكرت الجبهة - في بيانها - التآمر الدولي على الثورة السورية والشعب السوري الأعزل، والذي ظهر جلياً بمرور هذه المجزرة وسط صمت دولي مطبق، دون أدنى عبارات الشجب والاستنكار والإدانة.

البيان:



بيان حول مجزرة زردنا في ريف إدلب

تحت مرأى ومسمع العالم أجمع وفي ظل صمت وتواطؤ دولي رهيب أقدم الاحتلال الروسي الغاشم أمس على ارتكاب مجزرة جديدة في بلدة زردنا في ريف إدلب إذ استهدفت طائراته حياً سكنياً كاملاً فخرّ على رؤوس ساكنيه وسقط كحصيلة أولية أكثر من خمسين شهيداً ومئة جريح معظمهم من النساء والأطفال.

إن هذه الجريمة النكراء التي لم تراع حرمة لمسجد ولا لزمان إذ تزامنت مع إفطار الصائمين في رمضان ولم تراع حرمة لطفل ولا شيخ ولا امرأة لتزيدنا يقيناً بأن روسيا المجرمة هي دولة احتلال أسهمت ولا تزال في دعم النظام الأسدوي وقتل وتشريد شعبنا وزيادة معاناته وأنها لا يمكن أن تكون جزءاً من أي حل سياسي ولا ضامنة له وإن نفي الاحتلال الروسي قيام طائراته بهذه المجزرة وادعاءه أنها من آثار الاشتباكات التي حصلت بين بعض الفصائل لهو محض افتراء واستخفاف بالعقول إذ لا يمكن لعاقل أن يصدق لحظة أن حجم الدمار الحاصل هو من تبعات اقتتال فصائلي بل هو ناتج عن عدوان جوي بربري غاشم.

كما أن وقوع هذه الجريمة وإطباق العالم على الصمت حيالها ومرورها كما مر أسلافها من الجرائم بلا محاسبة ليُظهر حجم التآمر الدولي على ثورتنا والخذلان لها وترك شعبنا الأعزل يواجه أعتى آلات القتل والتدمير بمفرده.

وإننا إذ نعزي أنفسنا أولاً وأهلنا في زردنا ثانياً بمن قضى نحبه من الشهداء ونسأل الله بفضله ومنه الشفاء العاجل للجرحي لنعد أهلنا وشعبنا بالرد العاجل على هذه الجريمة والانتقام لشهدائنا وجرحانا ولنؤكد بأننا ماضون في ثورتنا أياً كانت الخطوب والعقبات حتى تحقيق أهدافها ولن تزيدنا هذه الجرائم إلا صبراً وثباتاً.

والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون

23 / رمضان / 1439 هـ

6 / 8 / 2018 م